

غروشكو؛ لا آفاق لضغط الأطلسي على روسيا عبر تعزيز قواته في شرق أوروبا

بدء الهدنة في شرق أوكرانيا لإجلاء المدنيين من منطقة ديبالتسيفو



غروشكو

وكانت موسكو قد أعلنت أنها تنتظر من هذا اللقاء نتائج ملموسة تأخذ في عين الاعتبار مقترحات بوتين السابقة بشأن تسوية الأزمة الأوكرانية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية الأوكرانية انطلاق عملية إجلاء المدنيين من بلدة ديبالتسيفو الواقعة على خط التماس بين طرفي النزاع.

وكتب زوريان شكيرياك مستشار وزير الداخلية الأوكراني في صفحته في موقع «فايسبوك» أمس، «تأكد لتتو» ممر أخضر «من ديبالتسيفو، نقوم بإجلاء الناس».

من جهة أخرى، أكد إدوارد باسورين نائب وزير دفاع «جمهورية دونيتسك الشعبية» في شرق أوكرانيا أن الهدنة في ديبالتسيفو لإجلاء المدنيين ستنتهي في الساعة السادسة مساء أمس.

وأوضح باسورين أن القتال توقف تماماً في الساعة التاسعة

بالتوقيت المحلي صباح الجمعة، مشيراً إلى أن عملية إجلاء المدنيين من المنطقة ستنتهي، كما يتوقع، في الساعة الثالثة ظهراً.

يذكر في هذا السياق أن دينيس بوشيلين أحد قادة «دونيتسك الشعبية»، كان قد أعلن أول من أمس للتوصل إلى اتفاق مع الطرف الأوكراني حول إجلاء سكان ديبالتسيفو.

وأفادت الهيئة الأوكرانية للطوارئ بأنه تم إجلاء 376 شخصاً بينهم 40 طفلاً و5 من ذوي الاحتياجات الخاصة وجريحان من المنطقة المذكورة يوم الخميس الماضي.

من جهة أخرى، أعلن نائب وزير دفاع «دونيتسك الشعبية» أن شخصين قتلا وأصيب 4 آخرون في دونيتسك خلال الـ24 ساعة الماضية، مشيراً إلى أن قوات دونيتسك قتلت نحو 50 عسكرياً أوكرانياً.

كما قال باسورين أمس إن قوات دونيتسك رصدت خلال الساعات الـ24 الأخيرة 55 حالة خرق لنظام الهدنة، موضحاً أن المعركة الأساسية جرت في منطقة تشيرنوخينو.

وأعلن المتحدث باسم الأركان العامة للقوات الأوكرانية فلاديسلاف سيليزنيوف الجمعة، أن عسكرياً أوكرانياً قتل وأصيب 25 آخرون بجروح في الـ24 ساعة الماضية، مشيراً إلى مواقع القوات الأوكرانية تعرضت للقصف أكثر من 100 مرة في هذه الفترة.

وفي السياق، تقدمت النيابة العامة الأوكرانية إلى موسكو بطلب ترحيل الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش وتسليمه لكيف.

وقال النائب العام الأوكراني فيتالي ياريفا في كلمة ألقاها في البرلمان الأوكراني أمس، إن أجهزة الأمن الأوكرانية لم تتمكن حتى الآن من القبض على يانوكوفيتش وأعضاء من حكومته الموجودين حالياً في روسيا، بحسب معطيات التحقيق، وأكد: «توجهت إلى النائب العام الروسي يوري تشايبكا بطلب ترحيلهم إلى أراضي أوكرانيا».

وقال ياريفا إن النيابة العامة الأوكرانية بدأت عملية محاسبة يانوكوفيتش غيابياً، موضحاً: «منذ أيام وجهنا إلى يانوكوفيتش تهمة تشكيل منظمة إجرامية».

تجدد الإشارة إلى أن البرلمان الأوكراني أقر في منتصف كانون الثاني الماضي قانوناً يسمح بمحاكمة يانوكوفيتش غيابياً، إضافة إلى غيره من المسؤولين الهاربين خارج أوكرانيا.

البناء

رئيس وزراء أستراليا يتعهد

هزيمة اقتراح يتحدى زعامته



أبوت

الثلاثاء».

في حين لم يشر أي عضو بالحكومة حتى الآن إلى تحد مباشر لأبوت على رغم أن اهتمام معظم وسائل الإعلام يتركز على وزير الاتصالات مالكوم تيرنبول وهو مسؤول سابق للحزب أطاح به أبوت وعلى وزيرة الخارجية جولي بيشوب، التي امتنعت عن استبعاد زوجها ملكة بريطانيا.

ظاهرتان متلازمتان ... (تتمة ص1)

صدرت عن أحزاب سياسية موالبة ومعارضة دعوات صريحة إلى إعادة النظر بالسياسة المتبعة على نحو يؤدي إلى مواجهة الإرهاب بالتعاون مع سورية التي تواجه كما الأردن العدو المشترك نفسه. الناطق باسم الخارجية السورية تجاوب مع هذه المطالبات بدعوته الحكومة الأردنية إلى التعاون مع سورية في مواجهة تنظيمات الإرهاب.

عضو المكتب السياسي لـ«الحركة الشعبية الأردنية» محمد أحمد الروسان قدّم للحكومة كما للراي العام حجة قوية في سياق دعم الدعوة إلى ضرورة التنسيق بين الأردن وسورية. قال إن الجيش العربي السوري، وربما المقاومة الشعبية السورية أيضاً، بدأوا بتشديد الخناق على «النصرة» وأخواتها التي تستيطر على جيب من الأرض على طول خط الفصل بين الجيش السوري والجيش الإسرائيلي» في الجولان المحتل، وأن اندحار الإرهابيين سيحملهم بالتأكيد على الهرب باتجاه الحدود الجنوبية بغية دخول الأردن، وأن ذلك سيحتلّ الأردن عبئاً ثقيلًا لا قدرة له على احتمال تداعياته السياسية والأمنية والاقتصادية.

هذه الشواهد وغيرها تؤكد ما ذهب العرب الأحياء من سياسيين ومثقفين ومناضلين إلى ترداده منذ أطل «الربيع العربي» المزعوم،

حكومتاً وشعباً، قبل حربها على العراق ولبنان، ومن ثمّ على الأردن المنخرط في «التحالف الدولي ضدّ الإرهاب». ومع ذلك فإنّ الولايات المتحدة وحلفاءها ما زالوا معنيين في سياسة التغوّل السياسي ضدّ سورية ودعم الدول والقوى الإرهابية الساعية إلى تقسيمها في سياق ما تسمّيه «ثورة الحرية والكرامة»، التي رفعت شعاراتها شهراً أو شهرين قبل أن تفترسها بلا رحمة التنظيمات الإرهابية ذاتها التي أعلن أوباما قبل أيام تخصيص مبلغ 8 مليارات دولار لمحاربتها.

سياسة الولايات المتحدة المرتكزة، بحسب تصريح الرئيس الأميركي، إلى «إنهاء داعش» وفي النهاية تدميرها»، وإلى تمويل وتسليح وتدريب مقاتلي «المعارضة السورية المعتدلة» لمحاربة تنظيمات الإرهاب والنظام السوري على السواء فشلت فشلاً ذريعاً، لا هي لجمت «داعش» و«النصرة»، ولا هي أفلحت في إقصاء الرئيس بشار الأسد الذي دعت إلى إسقاطه منذ أربع سنوات.

ليس أدلّ على فشل هذه السياسة من ردّ فعل الأردن، شعباً وحكومة، على عملية حرق طيارته الأسير. فقد حطّت عائلة الطيار المحروق النظام السياسي الأردني «من رأسه إلى قاعدته»، كما قال أحد أفرادها، المسؤولية عن مقتله، فيما

دوليات 13

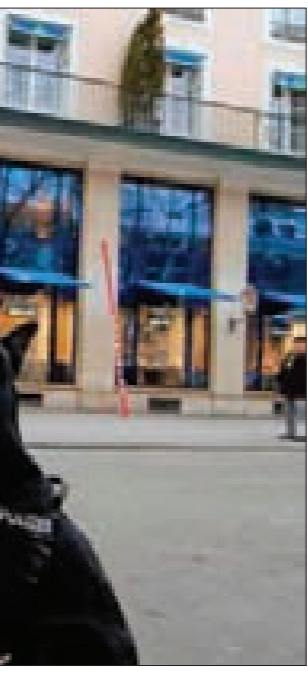
صرح وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو أمس، أن تركيا لن تشارك في الاجتماع الـ51 لمؤتمر ميونيخ لشؤون الأمن بسبب مشاركة «الإرهابيين» فيه.

وقال مولود جاوش أوغلو: «كان من المفترض أن أشارك كممثل عن تركيا، ولكن بسبب الدعوة الموجهة إلى «الإسرائيليين» للمشاركة في الدائرة المستديرة حول الشرق الأوسط، قررنا عدم المشاركة».

وجاء القرار التركي للانسحاب من المشاركة في ظل التوترات بين الجانبين منذ الهجوم «الإسرائيلي» على أسطول الحرية الذي أرسلته أنقرة لكسر الحصار عن قطاع غزة عام 2010.

وفي السياق، أفادت وزارة الخارجية الروسية بآن الوزير سيرغي لافروف سيشارك على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن في اجتماع اللجنة الرباعية للتسوية في الشرق الأوسط.

وأشار بيان الخارجية الذي نشر على موقعها أمس، إلى أن لافروف سيركز في كلمته خلال الجلسة العامة للمؤتمر على تحليل الأسباب الأساسية للأزمة الحالية في العلاقات الدولية، وسيلفت انتباه المشاركين في المؤتمر إلى ضرورة إقامة نظام مشترك للأمن الأوروبي والعالمي على أساس المساواة ومراعاة مصالح



جميع الأطراف.

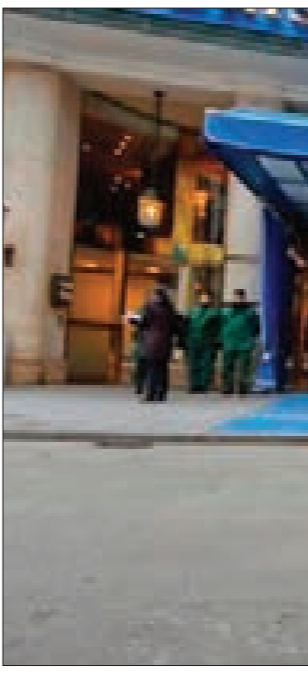
من جهة أخرى، ذكر مصدر مطلع أن الوزير الروسي سيعقد لقاء مع نظيره الأميركي جون كيري في ميونيخ يوم السبت ليبحث الأزمة الأوكرانية ومسائل التعاون الثنائي.

وأضاف المصدر أن من المتوقع أن يجري لافروف محادثات مع



جميع الأطراف. من جهة أخرى، ذكر مصدر مطلع أن الوزير الروسي سيعقد لقاء مع نظيره الأميركي جون كيري في ميونيخ يوم السبت ليبحث الأزمة الأوكرانية ومسائل التعاون الثنائي.

وأضاف المصدر أن من المتوقع أن يجري لافروف محادثات مع



إجراء محادثات مع نظيره الروسي على هامش مؤتمر ميونيخ يوم السبت.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أعلنت سابقاً أن الوزير سيرغي لافروف سيرزور في الفترة بين 6 و8 شباط المانيا للمشاركة في الاجتماع الـ51 لمؤتمر ميونيخ لشؤون الأمن.

لافروف يشارك في اجتماع «الرباعية» على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن

أنقرة تعلق مشاركتها ولقاء مرتقب بين كيري ووزير

وأعاد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش في مؤتمر صحفي يوم، إلى الأذهان أن مؤتمر ميونيخ يعد بحق من أهم المحافل الدولية لبحث قضايا الأمن في منطقة أوروبا والمحيط الأطلسي يشارك فيه رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية ودفاع وبرلمانيون وخبراء دوليون.

وأكد لوكاشيفيتش أن الأزمة الأوكرانية والقضايا الأساسية للأمن الأوروبي والعالمي ستتناهد جدول أعمال المؤتمر، إضافة إلى تبادل الآراء حول مكافحة الإرهاب الدولي وحول الأوضاع في سوريا والشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وكان مسؤول في الخارجية الأميركية، أعلن في وقت سابق أن وزيرى الخارجية الأميركي والإيراني من المقرر أن يلتقيا يوم السبت من 11 إلى 12 شباط في مدينة ألماتي.

ويأتي هذا اللقاء في حين أنه تم تحديد نهاية شهر آذار المقبل كنهاية لمهلة التوصل إلى الاتفاق النهائي في مجال البرنامج النووي الإيراني.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي، أعلنت أنه سيعلن جدول اللقاء بين وزيرى خارجه إيران وأميركا في ميونخ خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا أساساً لمفاوضات ميركل وهولاند مع بوتين. فيما أعرب يوري أوشاكوف، مساعد الرئيس الروسي، عن أمل موسكو في أن تأخذ الخطة الفرنسية الألمانية في الاعتبار مقترحات فلاديمير بوتين بخصوص التسوية في أوكرانيا.

وكان المتحدث باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش أعلن في مؤتمر صحفي الخميس إن اللقاء الثلاثي قد يوضح مسألة إرسال قوات دولية لحفظ السلام إلى أوكرانيا.

من جانبهما، أعرب ممثلا جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين (المعلننتين من طرف واحد) عن أملهما في أن تسهم مباحثات موسكو في بناء جسور الحوار المباشر بين كييف والجمهوريتين، كما أنها ستدفع السلطات الأوكرانية نحو تبني المنهج السلمي.

قمة روسية ... (تتمة ص1)

هولاند أنه أعد هو وميركل مبادرة جديدة لإنهاء النزاع المسلح في أوكرانيا، يريدان بحثها مع كل من الرئيسين الأوكراني والروسي.

وأشار هولاند إلى أن هذه المبادرة تستند إلى مبدأ وحده الأراضي الأوكرانية، مضيفاً أنه والمستشارة الألمانية لا يريدون الانخراط في بحث مبادرتهما، بل «وضع نص مقبول لدى جميع الأطراف».

وفي اختتام المحادثات في كييف، امتنع زعماء الدول الثلاث عن أي تعليق على نتائجها، فيما ذكر مسؤول في الرئاسة الأوكرانية أن اللقاء أثمر في بلورة «مقترحات جديدة نوعياً» بتسوية النزاع المسلح في شرق البلاد.

وقالت المستشارة الألمانية قبيل توجهها إلى موسكو إنها غير متيقنة تماماً بأن تنجر المحادثات في العاصمة الروسية التوصل إلى وقف إطلاق النار.

وكانت برلين أكدت سابقاً أن تكون البنود الـ12 من اتفاقية مينسك حول

سيتولى رئاسة ... (تتمة ص1)

وأكد مصدر نيا مغادرة المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بنعمر في شكل مفاجئ في الزيارة السعودية. وكانت المفاوضات التي جمعت عدداً من الأطراف السياسية ومبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر فشلت الخميس الماضي، وكان مقرراً أن تستأنف اليوم.

وجاء «الإعلان الدستوري» من طرف واحد، عقب فشل المشاورات لإيجاد حل للأزمة السياسية للبلاد، وتعبقياً على الإعلان قال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المنظمة الدولية قلقة مما وصفته بفراغ السلطة في اليمن، وأضاف إن الأمين العام بان كي مون وكل الأطراف المعنية في اليمن يتابعون الوضع عن كثب.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية من جهتها، إنها ترفض إجراءات حل البرلمان في اليمن، وأضافت أن واشنطن تواصل العمل مع قوات مكافحة الإرهاب في هذا البلد.

هذا واحتفل اليمنيون في العاصمة صنعاء ومخاطفات أخرى بالإعلان الدستوري حيث أطلقت فرقاعات نارية في أنحاء مختلفة من المدن اليمنية.

في المقابل خرجت مسيرة احتجاجية في مدينة تعز وسط اليمن رفضاً لإعلان الدستوري وتنديداً بما وصفته بالانقلاب.